فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود

د.نوره سعود الهزاني

جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية

nalhazzani@ksu.edu.sa

الملخص: تهدف هذه الدراسه الميدانيه إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم حيث ينظر لهذه التقنيات كأحد أقوى وسائل الجيل الثاني من التعلم الالكتروني. وتركز الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة نظر الطالبات لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم باختلاف المتغيرات (التخصص_المستوى). تم جمع البيانات وتحليلها لتوصل الى أن 73% من الطالبات يستخدمن الشبكات الأجتماعية بينما27% من العينة لاتستخدمها. أتضح أيضا من خلال نتائج الدراسة أن 75.7% من العينة وجدت أن الشبكات الأجتماعية ساهمت في أثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن. كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية حيث أجمعت 87% من العينة على ذلك. وجدت 72% من العينة في الشبكات الأجتماعية الإلكترونية مصدرا لمعلومات علمية ومصادر بحثية. وخلصت الدراسة الى توصيات مهمة لتفعيل استخدام الشبكات الأجتماعية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية الإلكترونية، التويتر، الفيس بوك

مقدمة

يخضع النظام التعليمي اليوم لتغيرات كبيرة على كافة مستوياته: الرؤى والأهداف والوسائل. فمع النمو المطّرد في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول، ثم الحاجة إلى تنفيذ هذه الخطط عبر مخرجات تعليمية قوية تتحول لديها المعرفة إلى مهارة؛ وتزداد التوجهات لتطوير التعليم ودعم المتعلمين ليس فقط من أجل الحصول على المعرفة أو تكدّس المعلومات، ولكن لتطوير المهارات اللازمة للاندماج في المجتمع مع ما يستلزمه هذا من مواكبة الثورة التقنية المعاصرة من خلال ترسيخ مفهوم التعلم والتدريب مدى الحياة (العمودي,2009).

أن تغير مفهوم المعرفة في هذا العصر من منظور واحد مقدم في قالب ضيق محاط بالقيود والأطر الجاهزة، إلى تفاعلات ديناميكية متعددة تجعل المعرفة ممارسة تتحقق

في مختلف الظروف، وعبر مراحل حياة المتعلم. فتخطي الحواجز الفيزيائية من الأبعاد الزمانيه والمكانية للمؤسسات التعليمية، وتشجيع النبوغ الجماعي في اكتساب المعرفة وتطبيقها، ودمج المعرفة الطلابية والتخصصية معاً والسعي إلى الوصول للمعرفة والتواصل مع أطراف العملية التعليمية كلها تطورات مطردة في العملية التعليمية بجانب التأكيد على أهمية المجتمع في بناء المعرفة بعدما أصبح هذا المجتمع متعدد النسيج، متقارب الأبعاد بعد ثورة الاتصالات وتحول العالم الى قرية كونية واحده.

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين–خاصة مع انتشار الإنترنت– حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضي ما فتئت إفرازاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الإنساني والسياسي والاجتماعي لسكان الكرة الأرضيه. وكان من نتاجها وجود ما يعرف بالشبكات الاجتماعية الإلكترونية "Social Networking" وهي المواقع التي تدعم البرامج التعليمية في توطيد العلاقات الإنسانية، وبناء المعرفة على الويب، فالفضاء الالكتروني يقدم خياراً ثرياً للحياة الحقيقة إذ تتيح هذه البرامج للمتعلمين تسخير التقنيات الرقمية التي تمكنهم من إفادة بعضهم البعض عن طريق المشاركة في بناء المعرفة (Choa,Gayb,Davidsonc& Ingraffead,2007).

باعتبار الشبكات الاجتماعية أسرع قطاعات التعلم الالكتروني نمًوا في السنوات الأخيرة سعت السياسات التعليمية –بشكل عام– في العالم، وخطط التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل خاص بتحويل من مستوى التركيز على المحتوى التعليمي الذي يجب أن يلقّنه كل الطلاب، إلى التركيز على إيجاد الطرق المثلى التي تمكن الطلاب من التعلم. حيث يتمكن الطلاب من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي. ونشر هذا كله عبر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو من تقنيات باتت من أهم سمات الجيل القادم لشبكة الانترنت.

جامعة الملك سعود إحدى الجامعات التي تسعى إلى استخدام هذه الشبكات وتفعيلها في بناء المعرفة لدى طلابها. وهذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام هذه الشبكات الاجتماعية لدى طلاب جامعة الملك سعود بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص في تعليمهم وبناء معرفتهم ونتاجهم الفكري والأثر الذي تحدثه الشبكات الاجتماعية في منظومة التعلّم للتعليم العالي والذي يعد هدفاً تربوياً رئيساً يضاف إلى الهدف السلوكي والإدراكي في هياكل التعليم المعاصره .

مشكلة الدراسة

وجود الشبكات الاجتماعية الإلكتروني في طرق التعلم من أجل تلبية حاجات المتعلمين، والإقرار بالتغيير الحاصل في خصائص الطلاب أنفسهم، ووجود الحاجة إلى إيجاد منظومة

فكرية تربوية لتطوير التعليم في جامعة الملك سعود بشكل خاص جعل هذا التفاعل نحو الوجهة الصحيحة لتحقيق البيئة الآمنة من جهة، و تطوير المهارات التي تتطلبها خطط التنمية في الجامعة من جهة أخرى يحدد مدى فاعلية هذه التقنيات لإحداث التطوير السليم في التعليم لدى طالبات جامعة الملك سعود ومدى تطوير التعليم من خلال هذه الشبكات.

ويمكننا بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات جامعة الملك سعود كلية التربية؟

أهداف الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها:

تحديد واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق عملية التعلم.

تحديد واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور التعليم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود.

تحديد مدى اختلاف وجهة نظر طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود لفاعلية استخدام استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم باختلاف المتغيرات (التخصص– المستوى).

أهمية الدراسه:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات التي تطرقت لمدى استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، والأثر الحاصل في خصائص الطلاب أنفسهم لوجود مثل هذه التقنيات الجديدة في طرق التعلم، وفاعلية استخدام هذه الشبكات الاجتماعية في تعليمهم، ويُؤمَل أن تضيف هذه الدراسة لبنة جديدة في مجال فاعلية هذه الشبكات في تطوير التعليم والتعلم بشكل عام والتعليم والتعلم في جامعة الملك سعود بشكل خاص تزامنا مع وجود الحاجة إلى إيجاد منظومة فكرية تربوية تسخر هذا التفاعل نحو الوجهة الصحيحة لتحقيق البيئة الآمنة من جهة، و لتطوير مهارات الطالبات التقنية التي تتطلبها خطط التنمية من جهة أخرى كخطط مستقبلية في سياسة التعليم في المملكة العربية السعوديه.

أسئلة الدراسه:

1. ما واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في تحقيق عملية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟
2. ما فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور التعليم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟
3. ما مدى اختلاف وجهة نظر طالبات كلية التربيه في جامعة الملك سعود لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم لديهن باختلاف المتغيرات(التخصص– المستوى)؟

حدود الدراسه:

الحدود الزمانيه: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012/2011)

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسه على أقسام الطالبات كلية التربية جامعة الملك سعود وهي:

تربية خاصة، ثقافة إسلامية، مناهج وطرق تدريس، تربية فنية، إدارة تربوية، علم نفس، رياض أطفال.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في تطوير التعليم والتعلم لديهن.

مصطلحات الدراسه:

الشبكات الاجتماعية: الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0. منها الفيس بوك FaceBook، تويتر Twitter وهذه الشبكات الاجتماعية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة ، مدرسة ، شركة ..الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (Laat,Lally,Lipponen&Simons, 2007)

مفهوم الشبكة الاجتماعية الإلكترونيه:

الشبكة عبارة عن بروتوكول يعتمد على تجميع المعلومات سواء كانت نصوصاً أو أصواتاً أو صوراً ثابتة أو فيديو وتخزينها في مجموعة وثائق متشعبة حيث يمكن للمتصفح الحصول على المعلومة التي يريد حسب الطلب مستخدماً الروابط أو محركات البحث على الشبكة الاجتماعية الالكترونية(Laat,Lally,Lipponen&Simons, 2007) . كما يعرفها

عليان وعيد الدبس بقولهما: " الشبكة الاجتماعية الالكترونية عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسب الآلي الممتدة عبر الكرة الأرضية بكافة دولها . إذ يستخدم الشبكة هذه الأيام أكثر من 75 مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم، وهي اتفاقية عملاقة بين ملايين الحاسبات الآلية للارتباط مع بعضها البعض ، ولهذا يطلق عليها شبكة الشبكات وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادراً على الوصول إلى الآف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات (عليان وعيد الدبس،1999).

نشأة الشبكات الاجتماعية الإلكترونيه:

عند الحديث عن الشبكات الاجتماعية الإلكترونية على شبكة الإنترنت لا يمكننا إغفال موقعين هما من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وأكثرها انتشاراً وتوسعاً، هما موقعي Face book الفيس بوك و ماي سبيس MY Space، الفيس بوك بدأ بداية غريبة من نوعها حيث تم انشاءه بواسطة طالب في إحدى الجامعات يدعى Mark Zuckerberg وكان يهدف من إنشاء هذا الموقع إلى إيجاد وسيلة للتواصل بين طلاب جامعته الحاليين والخريجين قام وقتها وبجهود شخصية إلى إدخال كافة أسماء الطلاب إلى الموقع، ومن ثم دعوتهم للانضمام والاستفادة من الخصائص المقدمة عن طريق الموقع والتعرف على زملاءهم السابقين والحاليين، الفكرة لاقت رواجاً وسرعان ما انتشرت في أوساط طلاب الجامعات، توسع نشاطها بعد ذلك لتقوم بمنافسة مجموعة شبكات اجتماعية أخرى كانت موجودة في تلك الفترة في الولايات المتحدة. من عام 2004م وحتى عام 2009م يقارب عدد المسجلين في الموقع 200 مليون مستخدم (Zepke&Leach, 2010)

أنواع الشبكات الاجتماعية الالكترونية:

نوع أساس : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك وما ي سبيس و هاي فايف (Siemens, Conole 2011) .

مرتبط بالعمل : وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الالكترونية الأكثر أهمية، وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال، و الشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم، و من قاموا بالعمل معهم.

الشبكة الاجتماعية الالكترونية والأعمال :

لا تتوقف الشبكات الاجتماعية الالكترونية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع صناعة الأعمال، وأصحاب الشركات، والعاملين بها. والمثال الأشهر

على ذلك موقع لينكد إن والذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم و أكثر من 150 حرفة مختلفة. ومن خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه و عمله، ويمكن أن يدعو أصدقاءه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة قيما بينهم ، لذلك فتلك الشبكات تعد من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيداً عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى(Mazer,Murphy&Simonds,2007).

نماذج للشبكات الاجتماعية الالكترونية العالمية :

الفيس بوك FACEBOOK

بالطبع قام بتصميمه مارك زوكر بيرج كمشروع أثناء دراسته بالجامعة، واقتصر استخدامه على الطلبة من ذات الجامعة إلى أن طلب منه بعض تلامذة المدارس الثانوية إتاحة الفرصة لهم باستخدامه، ومن ثم تم فتح الموقع للجميع (Pettenati, Cigognini,2007).

ولسنا في حاجة على الحديث عن نظام الأصدقاء داخل الموقع فهو شبكة متداخلة بشكل غريب فأنت تعرف شخصاً يعرف شخصاً لا تعرفه فتعرفه أنت عن طريقه وهكذا. ولكن الحديث هنا عن نظام الجماعات داخل الموقع (GROUPS) من خلالها تستطيع جمع بعض الأصدقاء على هدف واحد محدد.

وللحديث عن أهمية الموقع في عالم الدراسة أو تبادل المعرفة بين الآخرين لابد أن نشير إلى تجربة ناجحة (مجموعة تضم أعضاء دبلومه إكلينيكي صيدلة عين شمس). (وحدة المعرفة، Kanol).

نجاح هذه المجموعة أتى من تعاون الطلبة فيما بينهم وإفادة الآخرين سواء من المحاضرات أو المجهود الشخصي لكل طالب على حده لدرجة جعلت كل الطلبة في الدبلوم يسعون لمعرفة آخر التحديثات في المجموعة لحظة بلحظة رغم أن التجربة في بداياتها لم تكن فعالة بالقدر الكافي، ولكنها كانت أكثر إفادة لمن هم خارج القاهرة ولا يستطيعون الحضور بشكل دوري .. هنا تجلت أهمية التكنولوجيا الحديثة في توصيل العلم والمعرفة لحظة بلحظة، إضافة لذلك نجد عدد أعضاء المجموعة تخطي 300 فرد مما يعني أن كل أفراد الدبلوم مشاركين وأيضاً الدكاترة القائمين على المحاضرات والعملي، وذلك لزيادة فاعلية المناقشة بين الطرفين خارج قاعات الدراسة. (وحدة المعرفة , kanol)

تجارب ناجحة في الفيس بوك:

مثل ما قام به بعض طلبة كلية الطب بالمنصورة (السنة الرابعة) في تبادل اللقطات والصور للشرائح التي يأخذونها في المحاضرات العملي، ولا يجمعهم Group ولكنهم أصدقاء بعدد كبير، ووضح مدى التعاون وكم يكون هذا جيداً خاصة في أوقات الامتحانات فهناك من

يعرض الصورة، ومن يشرحها، ومن يعلق عليها ويتناقشون حتى في احتمالات الأسئلة وإجاباتها.

وهناك أيضا هناك إنشاء الأحداث EVENTS والتي يمكن من خلالها إرسال الدعوات لحضور المؤتمرات والندوات و حفلات توقيع الكتب والروايات، وأيضاً الدورات التدريبية مثل دورة لتعليم الفلاش قام بإعدادها مجموعة من طلبة الهندسة بجامعة المنصورة و إن كنت غير متأكدة من استمرارها.

اليوتيوب YOUTUBE: صممه ثلاثة موظفين من PAYPAL لكي يظهر فيديو حفلة حضورها عند أصدقائهم بعيداً عن استخدام البريد الالكتروني الذي لا يناسب سعات التحميل العاليه. اتضحت أهميته حين استعملته جامعات كثيرة على مستوى بسيط في نقل بعض المحاضرات التي تتم داخل القاعات، وذلك بهدف تعليم الطلبة إلا أن هذه التجارب لاقت نجاحاً كبيراً عندما تعرض لها أفراد آخرين من غير الطلبة، وأضافوا تعليقاتهم بمدى استفادتهم من هذا المضمون.

ماي سبيس MySpace : الموقع الذي كان الأكثر رواجاً قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفيس بوك مؤخرا

جوجل بلس Google Pluse: شبكة أجتماعية تم تطويرها من قبل موقع جوجل العملاق وتحتوي على مجموعات خاصة وعامة ويميزة سهولة ارتباطة بالبريد الإلكتروني لجوجل Google Mail

أوركوت Orkut : منتج قوقل والذي لم يلقَ رواجاً كبيراً في أمريكا لوجود العملاقين فيس بوك ومايسبيس

Xing : على غرار الموقع السابق ، شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم.

ديفاينت آرت Deviantart : الموقع الأشهر لعرض التصاميم الرقمية في شتى المجالات.

أرتيكيانArtician: شبكة اجتماعية تجمع المصممين الرقميين على شبكة الإنترنت على غرار الديفاين آرت ولكن بشكل أكثر إتقاناً وبخصائص أكثر تنوعاً.

الشبكات الاجتماعية عربياً :

هناك بعض الشبكات الاجتماعية الالكترونية العربية التي ظهرت مؤخراً ولكنها لا ترقي لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكة الاجتماعية الالكترونية الكبرى ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية الإلكترونية العربية " مكتوب" وهو من أكبر وأشهر المواقع والتي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لها العديد من الخدمات وبالتعاون مع موقع ياهو الشهير (وحدة المعرفة , kanol)

1.دور الشبكات الاجتماعية الالكترونية في المجال التعليمي:

إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم أدى على تطور في العملية التعليمية ، كما أثر إيجابياً على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتهما داخل الفصل الدراسي لاحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات ، فالشبكة الاجتماعية الإلكترونية ساهمت بدور كبير وإيجابي في المجال التعليمي، ومن بين تلك الأدوار التي تقوم بها الشبكة في المجال التعليمي، كما يذكر الشرهان (الشرهان، 2000) ما يلي:-

- أداة لحفظ المعلومات.
- ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي .
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب.
- تنمي مهارات التفكير العلمي.
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.
- تحقق بعض أهداف التعلم.
- تساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
- يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف.

من خلال الشبكة الاجتماعية الإلكترونية، يمكن الإطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة.

ويضيف جرجس الأدوار التالية(جرجس، 1999) :-

- الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة .
- تتيح للمعلمين والطلاب السفر حول العالم وجمع المعلومات.
- تكوين صداقة حول العالم.

كما يضيف العمري بعض الأدوار والاستخدامات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في التعليم (العمري,1998) كما يلي:

- تقوم العديد من الجامعات في العالم باستخدامها كمصدر مهم من مصادر التعلم.
- أصبحت الجامعات تطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية.
- أصبح بالإمكان عقد مؤتمرات عن بعد دون إهدار الوقت والجهد في الأسفار والتنقل.

توفر جواً تعليمياً غير تقليدي يجعل آفاق التعليم مفتوحة وغير محددة بمكان أو زمن أو منهج مما يعطي الطلبة جواً من التحفيز والتحدي والإثارة التي لم تشهدها قاعات التدريس من قبل.

استخدامات الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التعليم:

تعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية أحد التقنيات التي مكن استخدامها في التعليم بشكل عام إذا أنه من الممكن أن تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج المعلم مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء درسه ولا يحتاج الطالب أن يتعلم من خلال الذهاب إلى المدرسة فقط بل سيحل التعليم عن بعد بواسطة معلم افتراضي (معلم إلكتروني) وبالتالي توفر على الطالب والمعلم العناء ومن أهم الخدمات (Boyd & Ellison,2007) :

استخدامات البريد الإلكتروني :

ويعد تعليم الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام شبكة الاجتماعية الالكترونية في التعليم ، وقد ذكر بويد وإلسون : أن استخدام الشبكة الاجتماعية الالكترونية تساعد المعلم على استخدام ما يسمى القوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد حيث يتيح للطلاب الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم.

استخدام القوائم البريدية في التعليم (Mailing list):

القوائم البريدية تعرف اختصاراً باسم القائمة (list) وهي تتكون من عناوين بريدية تحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة ، واستخدام القوائم البريدية في التعليم يساعد على دعم العملية التربويه.

ومن أهم مجالات تطبيق القوائم البريدية في التعليم ما ذكره الفهد والهابس والموسى على النحو التالي:

تأسيس قائمة بأسماء الطلاب في الفصل الواحد كوسيط للحوار بينهم، ومن خلال استخدام هذه الخدمة يكمن جميع الطلاب في الصفوف المماثلة في مجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر . توجيه المعلمين والطلاب في التسجيل في القوائم العالمية العامة (حسب التخصص) للاستفادة من المتخصصين، ومعرفة الجديد، وكذلك الاستفادة من خبراتهم، والسؤال عن ما أشكل عليهم. (الفهد والهابس، 2000) ، (الموسى، 2008).

استخدامات نظام مجموعات الإخبار في التعليم (Use Net): تعد مجموعات الأخبار أكثر استخدامات شبكة الانترنت شعبية وهي عبارة عن كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة ، ومما يميز هذه المجموعات أنها مرتبة هرمياً لتسهيل العثور عليها.

استخدامات برامج المحادثة (Internet Relay Chat) في التعليم:

المحادثة على شبكة الانترنت (IRC) هو نظام يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي. أن كثيراً من أساتذة وطلاب الجامعات ومعلمي

المدارس يستخدمون (Internet Relay Chat) مجاناً (Wang, Scown, Urquhart & Hardman,2012) . وقد ذكر الموسى وآخرون أهم تطبيقات (Internet Relay Chat) برامج المحادثة في التعليم بما يلي:

استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم وذلك باستخدام برامج المحادثة.

بث المحاضرات من مقر المدارس والمراكز وإدارات التعليم والجامعات والكليات ووزارات التعليم إلى أي مكان في العالم أي يمكن نقل وقائع محاضرة على الهواء مباشرة بدون تكلفة تذكر.

استخدام هذه الخدمة (برامج المحادثة) في التعليم عن بعد واستخدامها في أزمان القبول والتسجيل في الجامعات محلياً وعالمياً .

استخدام خدمة المحادثة لاستضافة عالم أو أستاذ من أي مكان في العالم للالتقاء به، وإلقاء محاضرته على معلمين وطلاب في الوقت نفسة وبأقل تكلفة تذكر (الموسى، 2008)، (الفهد و الهابس، 2000)

وقد ذكر وانج وأخرون أنه بالإمكان أن يتم عقد الدورات العلمية عبر الشبكة الاجتماعية الالكترونية حيث يمكن للطالب أو المعلم أو أي فرد متابعة تلك الدورة وهو في منزله ثم يمكن أن يحصل على شهادة في نهاية الدورة.

عقد اجتماعات باستخدام الفيديو حيث يستطيع الطلاب عقد اجتماعات مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع معينة أو لمناقشة كتاب أو فكرة جيدة في الميدان أو مناقشة نتائج بحث ما وتبادل وجهات

استخدام هذه الخدمة لعرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية وكذا التجارب العملية بالكيمياء والأحياء والفيزياء ونحوها (Wang, Scown, Urquhart & Hardman,2012).

دواعي استخدام الشبكة الاجتماعية الالكترونية في التعليم:

ورغم وجود جامعات تعتمد على الشبكة الاجتماعية الالكترونية إلا إن الشبكة الاجتماعية ليس الطريق الوحيد للدراسة عن بعد فغالبية الجهات التعليمية التي تتبنى تنفيذ مناهج الدراسة عن بعد قد تجمع بين الشبكة الاجتماعية الالكترونية ووسائل أخرى في تنفيذ الدراسات عن طريق استخدام تسجيلات شرائط الفيديو وقنوات تلفزيونية خاصة إضافة إلى شبكات الكلية أو الجامعة الخاصة بها، وتوفر جامعات ومعاهد تعليمية الدراسة للحصول على عديد من الشهادات عن طريق الدراسة الخارجية المنزلية بمراسلات البريد التقليدي وقراءة الكتب وإن كانت تستخدم الشبكة الاجتماعية الالكترونية للإعلان عن نفسها أو الاتصال بها بالبريد الالكتروني (بسيوني,2000).

إيجابيات استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التعليم

تلعب الشبكات الاجتماعية الالكترونية دوراً مهماً في تزويد الطلبة بالمعلومات المتنوعة التي تخدم معظم المجالات والتخصصات، بعد أن كان استخدامها محصوراً على المؤسسات الحكومية، وللشبكة الاجتماعيه عدة نقاط إيجابية توفرها للمجال التعليمي، وقد ذكرها الشرهان على النحو الآتي:

- تبادل الرسائل البريدية الالكترونيه.
- تسمح الشبكة بنقل الملفات التي تشتمل على نصوص وبرامج وصور وأصوات بين الطلاب.
- توفر الشبكة معلومات متنوعة وحديثة بطريقة تضاهي فيها وسائل الاتصال الأخرى.
- يؤدي تنوع الخدمات التي تقدمها الشبكة إلى إيجاد روح الحماس والدافعية في طلب العلم.
- تعد الشبكة مصدراً قوياً لتنمية الإبداع العلمي لدى الطلاب.
- توفر الشبكة آلية سهلة للطلاب والمعلمين في نشر أعمالهم.
- تهيئ الشبكة فرصة نشر الإعلانات التعليمية ، وعقد الدورات التدريبية.

وتهيئ الشبكة فرصة وضع المحاضرات الجامعية أو قبل الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية للمؤسسات التعليمية التي يعمل بها المعلمون (الشرهان، 2000) .

مبررات استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التعليم.

أصبحت الشبكة الاجتماعية الالكترونية في العصر الحديث ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها ، وفيما يلي بعضاً من مبررات استخدام الشبكة الاجتماعية الالكترونية تربوياً وقد ذكرها يونس كمبررات لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم,(Greenhow,Robeia & Hughes,2009)

مبرر اجتماعي: أصبحت ثقافة الشبكة الاجتماعية الالكترونية مؤشراً للتقدم عند المجتمعات أو الأفراد ن فمؤسسات المجتمع المتميزة أصبحت تنظر إلى هذه الثقافة كمؤشر للكفاءة.

مبرر مهني: الشبكة الاجتماعية الالكترونية تمنح العاملين قدرات ومهارات تفيدهم في إتقان أعمالهم المختلفة، وتوفير الجهد والوقت والمال ، لذا نجد أن أسواق العمل المتميزة تسعى دوماً إلى تأهيل العاملين أو الراغبين في العمل ليتعاملوا مع مستحدثات العصر.

مبرر إبداعي: إن يحفز المستخدمين للإبداع بما يوفره لهم من نماذج وآليات تنفيذ وإمكانيات للتعديل والتغيير والعرض والتقويم.

مبرر معلوماتي: لعل المجتمعات المتقدمةً والنامية تسعى دوماً للتطور التقني لينعكس ذلك عليها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، والشبكة الاجتماعية الالكترونية تأتي في قمة التطور التقني.

مبرر الاحتياجات الخاصة: ذوى الاحتياجات الخاصة وخاصه الموهوبين يجدون في الشبكة الاجتماعية الالكترونية ما يتناسب مع احتياجاتهم.

مبرر تعليمي: الشبكة الاجتماعية الالكترونية فعالة في هذا المجال التعليمي بما تقدمه من أنماط تدريس، ومناهج دراسية إلكترونية وغيرها الكثير، ولعل هذه الدراسة تتماشى مع هذا السياق.(يونس، 1999)

فوائد استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم:

التواصل السريع: يتواصل المعلمون عبر شبكة البريد الالكتروني مع بعضهم البعض ومع طلابهم بسرعة وفاعلية ودون مواعيد مسبقة، أو تحديد ساعات مكتبية (الدجاني ووهبة، 2001).

سهولة وسرية وضمان انتقال الرسائل: يستطيع أي فرد عن طريق خدمة البريد الإلكتروني أن يرسل خطاباً إلى ملايين الأفراد في وقت واحد ، كما يستطيع ملايين الأفراد معرفة معلومة معينة في وقت واحد إذا عرف مكانها ، فيستطيع المعلم الاتصال بطلبته وإرسال معلومات لمجموعة من المعلمين أو الطلبة المشتركين بقائمة تعليمية (الدجاني ووهبة ، 2001).

العالمية: عبر الشبكات الاجتماعية الالكترونية يمكن الوصول لأكبر عدد من المتابعين في أي مكان في العالم ، والخروج من الإطار المحلي إلى العالمي (الموسى، 2003).

كسر حاجز الزمن والمكان: خلاف لأساليب التعلم التقليدية التي تحدث في حيز محدود مثل: القاعات الدراسية أو فناء المدرسة أو المعلم أو الكتب أو المسرح ، فهذا النوع من التعليم يوسع حدود التعلم حيث مكن حدوث التعلم في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت، فإمكانية الوصول إلى المعلومة، أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة المتاحة بسهولة ويسر بغض النظر عن الموقع بما يسمح للمتعلم مواصلة التعلم (أبو الفتوح وأبو زيد ,2000).

انخفاض التكلفة: إشارة Khan إلى أن دروس الشبكات الاجتماعية الالكترونية ذات كلفة مناسبة للمتعلمين والمعلمين والمؤسسات التعليمية إذا ما قورنت باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزة أو الراديو ، فعن طريق الانترنت يمكن تخفيض كلفة السفر والمراجع والكتب، وبإمكان المعلمين عدم طباعة المناهج لتوزيعها على المتعلمين كما أن الكلفة التشغيلية للمؤسسات ستنخفض أيضا لانخفاض كلفة الصيانة والتسهيلات المادية (المحيسن وهاشم ، 2003) .

الكفاءة التعليمية: نظراً لاستخدام بعض الشبكات الاجتماعية الالكترونية العديد من الوسائل التعليمية كالشرائح والصور والبريد الالكتروني والبريد الصوتي والمؤتمرات المرئية التي تزيد من ثقافة المتعلم ومعلوماته والاحتفاظ بها والقدرة على استخدامها في مواقع الحياة العملية والقدرة على التواصل مع الآخرين ، بناءً على ذلك أصبح للإنترنت أهمية كبيرة في تدريس المناهج وتحصيلها من جانب المتعلم (جودة ، 2006).

اكتساب خبرات متعددة: بعض الشبكات الاجتماعية الالكترونية توفر خبراء في مختلف مجالات المعرفة فمجتمع الاتصال الالكتروني يضم خبراء محاضرين وضيوف، وهذا يوفر لا شك ميزة تنوع الرؤى العلمية وتنوع مصادر المعرفة والخبرة (المحيسن وهاشم ، 2003).

تطور مهارات الطلاب: إن التعليم من خلال الشبكات الاجتماعية الالكترونية . ينمي لدى الطالب مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ومهارة القدرة على تحمل المسئولية والاحتكاك بالآخرين ومشاركتهم خبراتهم ومهارة التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، ومهارة جمع المعلومات من مصادر مختلفة، وتصنيفها ونقدها ومهارة القدرة على بناء العلاقات مع الآخرين محلياً وعالمياً واكتساب مهارات القيادة وبناء الفريق (أبو الفتوح وابوزيد ، 2000) . ويوفرا لشبكة الاجتماعية الالكترونية فرصة تطوير مهني وأكاديمي للطلاب أيضاً عبر الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكاديميين ومعرفة التطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم والاشتراك بالدوريات المتخصصة

تعزيز البحث العلمي: من خلال إطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية المتنوعة من خلال الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول إلى أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنت ، والحصول على ملخص لهذه المعلومات أو مقالات كاملة يمكن تخزينها (الدجاني ووهبة، 2001).

فالشبكات الاجتماعية الالكترونية تعد مكاناً مثالياً لإجراء الأبحاث بسبب:

الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات كالكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات العالمية والحداثة في أغلب الأبحاث فأصبح الوصول إلى التطورات والاكتشافات الجديدة متاحاً للباحثين بصفة فورية ودون عناء. توفر معظم المعلومات على شكل صيغ رقمية يمكن قراءتها بسهولة من خلال البرنامج نفسة،أو تحويلها لبرنامج آخر Vanden (Beent, Akkerman&Sinons, 2011).

التعليم المستمر مدى الحياة: سيكون لدى كل متعلم يستطيع التعامل مع الشبكات الاجتماعية الالكترونية أن يطور نفسه ويضع خطة للتعلم مدى الحياة .

تعليم عن بعد: يمكن إتاحة الفرصة للطلاب عبر الشبكة الاجتماعية الالكترونية من متابعة المعلم وتوجيه الأسئلة له وتطبيق التجارب الحية دون الحاجة إلى مقابلته .

خدمة ذوي الاحتياجات الخاصه: إتاحة بعض الشبكات الاجتماعية للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة الدراسة والتفاعل السوي مع بقية المتعلمين الطبيعيين.

القدرة على المحاكاه: يمكن عبر الشبكة الاجتماعية الالكترونية رؤية التجارب التي يصعب تطبيقها في الوقع كالتفاعلات النووية واجرائها، والتي لا يمكن أن يصل التعليم فيها إلى مرحلة

الإدراك الحسي، فأصبح بالإمكان مشاهدة هذه التجارب عن طريق النماذج المحاكية التي تساعد المتعلم في عملية إدراك العمليات النظرية وتخيلها بالغة التجريد (المحيسن وهاشم، 2003).

سهولة التغيير والتطوير:

سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت أو حتى تغييرها ، بعكس المناهج المكتوبة أو الأفلام أو الأقراص الممغنطة ، فالمناهج الموجودة على الشبكة الاجتماعية الالكترونية لا تحتاج إلا لفني متخصص يقوم بالتعديل على المحتوى، وحفظ التعديل مختصراً الوقت والجهد والمال (Brandt,1997)

عوائق أمام استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التعلم:

1. اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية: أن معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون تخصيص الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية داخل القاعات الدراسية وتوصل الباحثون على أن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت وأهميته في التعليم أهم من معرفة تطبيقات الانترنت في التعليم العالي (الموسى والمبارك ، 2005).
2. بطء التغيير في الأنظمة البيروقراطية: أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية لا يقبل تغييرها ، وهناك أنظمة يكون التغيير فيها بطيء جداً
3. كثرة تغيير المواقع: عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على الشبكة الاجتماعية الالكترونية ، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غداً (الفنتوخ ، 2001).
4. الوقت: مستخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية يحتاج إلى الصورة والصوت ومن المعلوم أن الوقت المحتاج للحصول على الصوت أو الصورة أو الفيديو أو الملفات الكبيرة هو أضعاف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي لذا على المدارس والجامعات شراء أجهزة توصيل عالية السرعة لتتمكن من تجاوز هذه العقبة

كثرة أدوات البحث: من العوائق التي تقف أمام مستخدمي الشبكة الاجتماعية الالكترونية كثرة أدوات البحث، ويتبادر للذهن السؤال التالي: ما الطريقة المثلى للبحث في الشبكات الإجتماعية؟ إن الإجابة عن هذا السؤال ليست صعبة ولا سهلة ، فالبحث في الإنترنت هو بمثابة البحث في مكتبة كبيرة والأشخاص أنفسهم يكونون الشبكات الإجتماعية (الموسى، 2003).

يقول Brandt أن قناعات المؤهلين لاستخدام الشبكات الاجتماعية؟ غالباً ما تهتز بسبب عدم التنظيم في استرداد المعلومات وعدم وضوح اتجاه البحث ، كما أن كمية المعلومات على الشبكة الاجتماعية الالكترونية تفوق بكثير كمية المعلومات المطلوبة مما يزيد من العبء الذهني للمبتدئين ويجعل وصولهم إلى الهدف عملية صعب وغالباً ما تنتهي بالحصول على معلوما ت هامشية (Brandt,1997).

مخاطر استخدام الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في التعليم:

رغم الأدوار الإيجابية التي تقدمها الشبكة الاجتماعية الالكترونية للتعليم ، إلا أن لها بعض المخاطر على المجال التعليمي ، ويذكر الشرهان بعض تلك المخاطر، (الشرهان, 2000). كالتالي:

1. الإباحية في الصور والكلام والصوت.
2. المعلومات التحريضية والعنصرية.
3. الطائفية والملل الدينية.
4. تعليم مستخدمي هذه الشبكات فنون السرقة.
5. طرح الكلمات البذيئة مثل السب.
6. الدعاية والتجارة المضللة.
7. الغش التجاري.
8. نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة.
9. قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية.
10. وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية.
11. ظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الشبكة.
12. الجلوس المتواصل أمام شاشات الحاسب الآلي لها أثار صحية.

منهج الدراسة وأداتها:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على استخدام الشبكات الإجتماعية الإلكترونية في كلية التربية من وجهة نظر طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود, ويصف هذا المنهج الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عنه كما أنه يحلل ويفسر ويقارن أملاً في الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات، ولا يقتصر المنهج الوصفي التحليلي على ذلك بل يتعداه إلى مساعدة الباحث في تطوير الواقع الذي يدرسه عن طريق هذه الاستنتاجات والتعميمات.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة للتعرف على واقع استخدام الشبكات الإجتماعية الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وواقع تحقيق التعلم خلال استخدام هذة الشبكات من قبل طالبات كلية التربية وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على: الإطار النظري والدراسات السابقة, وتكونت الاستبانة من 27 عبارة موزعة على محورين. المحور الأول: درجة استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق التعلم. والمحو الثاني: درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعلم وتم تحكيمها من قبل متخصصين في المجال للتأكد من صدقها وثباتها.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للأقسام التالية :(تربية خاصة، ثقافة إسلامية، مناهج وطرق تدريس، تربية فنية، إدارة تربوية، علم نفس، رياض الأطفال)

عينة الدراسة:

هي عيّنة عرضية تم اختيارها من كل قسم من أقسام الكلية ويبلغ عددها (33) "طالبة في كلية التربية" تم التوصل إليهم واسترجاع الإستبانات الموزعة عليهم . وتم التقيد أخلاقيات البحث العلمي وتم أخذ موافقة العينة على الأشتراك في الدراسة.

خصائص أفراد العيّنة: اشتملت هذه الدراسة على اثنين من المتغيرات وهي: القسم (قسم التربية الخاصة, قسم الثقافة الإسلامية, قسم مناهج وطرق تدريس, قسم علم النفس, قسم التربية الفنية, قسم التربية ورياض الأطفال, وقسم الإدارة التربوية) والمستوى (من الأول إلى الثامن)، وعلى ضوء هذه المتغيرات تم تحديد خصائص أفراد الدراسه.

المعالجات الإحصائية: تم استخراج النتائج بحساب التكرارات لكل عبارة من عبارات كل محور للكشف عن واقع استخدام الشبكات الإجتماعية الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم والنسب المئوية فيما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة

تحليل النتائج وتفسيرها:

استبيان لقياس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية مثل (Face book , Myspace , Netlog,Google Pluse , linkdin , Xing , Deviantart , Artician) في عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود.

جدول (1)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير القسم

القسم	التكرار	النسبة
تربية خاصة	5	15.2
ثقافة إسلامية	11	33.3
علم نفس	6	18.2
مناهج وطرق تدريس	4	12.1
رياض أطفال	7	21.2
المجموع	33	%100

يتضح من الجدول رقم (1) أن (11) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 33.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم الثقافة الإسلامية ، في حين أن (7) منهن يمثلن ما نسبته 21.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم رياض الأطفال، مقابل(6) منهن يمثلن ما نسبته 18.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم علم النفس، و (5) منهن يمثلن ما نسبته 15.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم التربية الخاصة، و(4) منهن يمثلن ما نسبته 12.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم مناهج وطرق تدريس ، وهذه النتائج يوضحها الشكل البياني التالي:

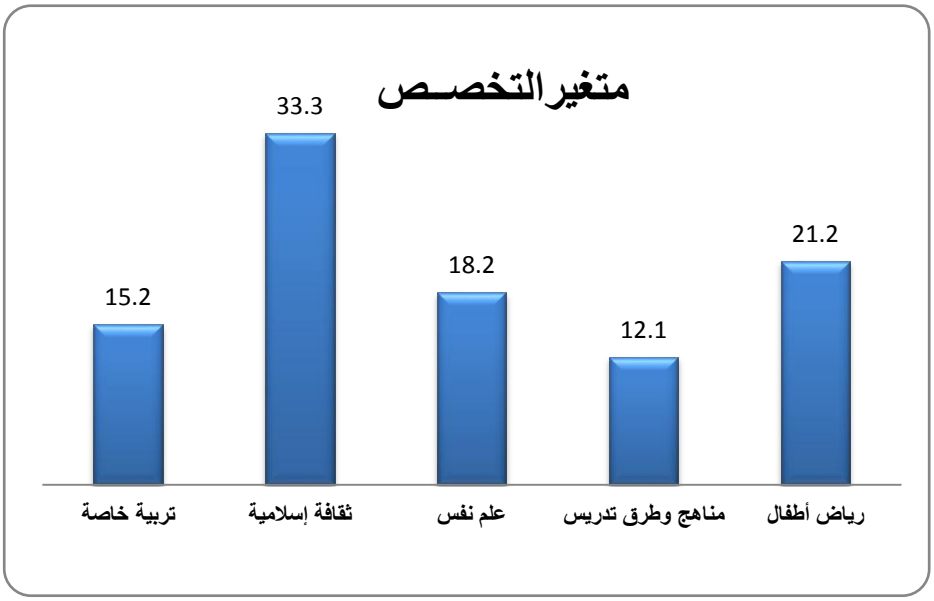

شكل بياني (1) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير القسم

جدول (2)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوي الدراسي للطالبة

المستوى	التكرار	النسبة
الثاني	10	30.3
الثالث	7	21.2
الرابع	10	30.3
السادس	1	3.0
السابع	1	3.0
الثامن	4	12.1
المجموع	33	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن (10) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 30.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوي الدراسي الثاني، في حين أن (10) منهن يمثلن ما نسبته 30.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوي الدراسي الرابع ، مقابل(7) منهن يمثلن ما نسبته 21.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوي الدراسي الثالث، و(4) منهن يمثلن ما نسبته 12.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوي الدراسي الثامن، و(1) منهن تمثل ما نسبته 3.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي السادس، و(1) منهن تمثل ما نسبته 3.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي السابع، وهذه النتائج يوضحها الشكل البياني التالي:

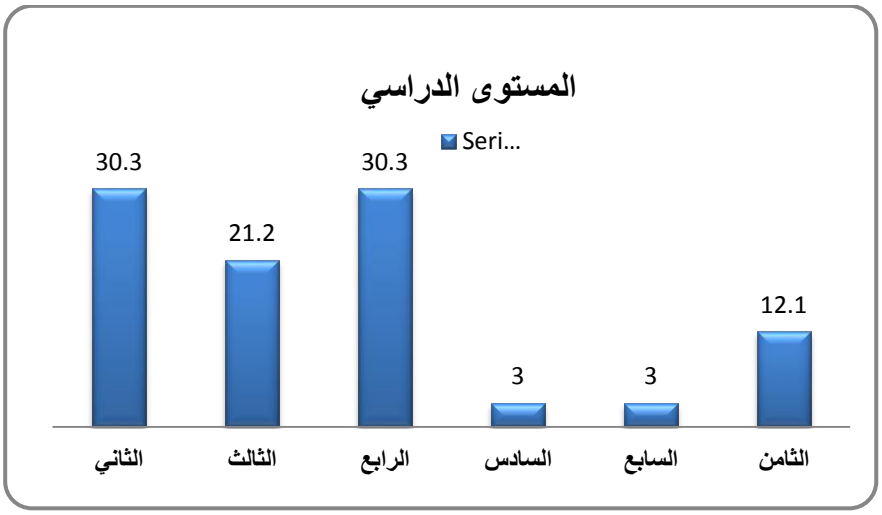

شكل بياني (2): توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوي الدراسي للطالبة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول: "ما درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن"؟ للتعرف على درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول *(3)*

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث			
12	تفعيل الشبكات الاجتماعية الالكترونية من قبل كثير من طالبات الجامعة	ك	9	17	5	–	2	3.94	1.00	1
		%	27.3	51.5	15.2	–	6.1			
15	تساعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية في دمج الثقافة المختلفة	ك	9	16	6	–	2	3.91	1.01	2
		%	27.3	48.5	18.2	–	6.1			
9	تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر الإسلام والدعوة إليه	ك	11	8	11	3	–	3.82	1.01	3
		%	33.3	24.2	33.3	9.1	–			

16	تساعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية على معرفة أحدث التقنيات قبل طرحها في السوق	ك	8	14	8	2	1	3.79	0.99	4
		%	24.2	42.2	24.2	6.1	3.0			
10	لدى كثير من أفراد المجتمع اتجاهات في نشر الإسلام والدعوة إليه	ك	6	17	6	4	-	3.76	0.90	5
		%	18.2	51.5	18.2	12.1	-			
6	تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تفعيل المناسبات الاجتماعية مثل اليوم الوطني يوم الطفل الخ..	ك	10	10	8	3	2	3.70	1.19	6
		%	30.3	30.3	24.2	9.1	6.1			
14	يستخدم البعض الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التسويق لبعض المنتجات	ك	5	14	12	1	1	3.64	0.90	7
		%	15.2	42.4	36.4	3.0	3.0			
3	تنمي الشبكات الاجتماعية الإلكترونية ثقافتي العامة	ك	8	7	1	3	4	3.3	1.29	9
		%	24.2	21.2	33.3	9.1	12.1			
11	أحصل على معلومات مفيدة في أي مجال أحتاج إلية مثل الصحة الإعلام من خلال الشبكات الأجتماعية الإلكترونية	ك	10	9	8	3	3	3.61	1.27	9
		%	30.3	27.3	24.2	9.1	9.1			

تابع جدول (3)
استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث			
3	تنمي الشبكات الاجتماعية الالكترونية ثقافتي العامة تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في زيادة الوعي الديني لدى بعض الأفراد	ك	8	7	11	3	4	3.36	1.29	9
		%	24.2	21.2	33.3	9.1	12.1			
8	تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في زيادة الوعي الديني لدى بعض الأفراد تقتصر الفائدة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية على التعارف وتكوين علاقات الاجتماعية	ك	2	14	9	7	1	3.27	0.98	10
		%	6.1	42.4	27.3	21.2	3.0			
4	تقتصر الفائدة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية على التعارف وتكوين علاقات الاجتماعية	ك	3	10	11	5	4	3.09	1.16	11
		%	9.1	30.3	33.3	15.2	12.1			
5	تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر سلوكيات سلبية لدى طالبات الجامعة	ك	2	7	15	5	4	2.94	1.06	12
		%	6.1	21.2	45.5	15.2				
2	أتبادل معلومات ذات قيمة عبر الشبكات الاجتماعية الالكترونية	ك	3	9	7	8	6	2.64	.96	14
		%	9.1	27.3	21.2	24.2	18.2			

تابع جدول (3)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا			
1	استخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية مثل Facebook) Myspace Netlog Linkedin Xing Deviantart (Artician	ك	3	5	5	11	9	2.45	1.30	15
		%	9.1	15.2	15.2	33.3	27.3			
7	يؤيد أولياء الأمور استخدام أبنائهم للشبكات الاجتماعية الالكترونية	ك	6	14	8	–	5	2.64	0.96	14
		%	18.2	42.2	24.2	–	15.2			
13	يقتصر استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية على فئة عمرية معينة من الطالبات	ك	1	7	1	10	14	2.12	1.27	16
		%	3.0	21.2	3.0	30.3	42.4			
المتوسط العام								3.30	0.58	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن بمتوسط (3.30 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أحياناً)على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات الدراسة على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن معهم بين (2.12 إلى 3.94) وهي متوسطات تتراوح بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (نادراً/غالباً) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة

الدراسة على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات غالباً على ثمانية من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (12 ، 15 ، 9 ، 16 ، 10) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً كالتالي:

جاءت العبارة رقم (12) وهى " تفعيل الشبكات الاجتماعية الالكترونية من قبل كثير من طالبات الجامعة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.94 من 5).وهذا يتفق (Greenhow, Robelra&Hughes, 2009) . مع عدد من الدراسات مثل دراسة ودراسة.Stacey,2002).

جاءت العبارة رقم (15) وهى "تساعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية في دمج الثقافة المختلفة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.91 من 5).

جاءت العبارة رقم (9) وهى "تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر الإسلام والدعوة إليه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.82 من 5) .

جاءت العبارة رقم (16) وهى " تساعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية على معرفة أحدث التقنيات قبل طرحها في السوق " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.79 من 5).

جاءت العبارة رقم (10) وهى " لدى كثير من أفراد المجتمع اتجاهات في نشر الإسلام والدعوة إليه " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.76 من 5). ومن هنا يتضح وعي الطالبات بأهمية أستخدام الشبكات الأجتماعية الإلكترونية في نشكر الأفكار الإيجابية والدعوة للدين الأسلامي.

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على ستة من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (3، 8 ، 4 ، 5 ، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً كالتالي:

جاءت العبارة رقم (3) وهى " تنمي الشبكات الاجتماعية الالكترونية ثقافتي العامة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.36 من 5).

جاءت العبارة رقم (8) وهى " تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في زيادة الوعي الديني لدى بعض الأفراد " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.27 من 5).

جاءت العبارة رقم (4) وهى " تقتصر الفائدة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية على التعارف وتكوين علاقات الاجتماعية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.09 من 5) .

جاءت العبارة رقم (5) وهى " تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر سلوكيات سلبية لدى طالبات الجامعة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (2.94 من 5).

جاءت العبارة رقم (2) وهى " أتبادل معلومات ذات قيمة عبر الشبكات الاجتماعية الالكترونية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (2.85 من 5).

يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات نادراً على أثنين من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن ويتمثلان في العبارتين رقم (12، 15، 9، 16، 10) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليهما نادراً كالتالي:

جاءت العبارة رقم (1) وهى " استخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية مثل (Face book MySpace Net log Linkedin Xing Deviantart Artician " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (2.45 من 5).

شكل بياني (3): استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن

جاءت العبارة رقم (13) وهى " يقتصر استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية على فئة عمرية معينة من الطالبات " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (2.12 من 5).

السؤال الثاني: "ما درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن"؟

للتعرف على درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول *(4)*

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث			
23	توفر الشبكات الاجتماعية الالكترونية فرصة تكوين مجموعات ذات اهتمامات عملية مشتركة	ك	7	7	15	3	1	3.48	1.03	1
		%	21.2	21.2	45.2	9.1	3.0			
19	استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في إثراء بحوثي ومتطلباتي الدراسية	ك	7	10	4	7	5	3.21	1.41	2
		%	21.2	30.3	12.1	21.2	15.2			
22	تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في إثراء حصيلتي المعرفية في تخصصي	ك	3	11	11	4	4	3.15	1.15	3
		%	9.1	33.3	33.3	12.1	12.1			

21	أوثق بحوثي العملية اعتماداً على المصادر التي أحصل عليها من الشبكات الاجتماعية والالكترونية	ك	4	11	9	4	5	3.15	1.25	4
		%	12.1	33.3	27.3	12.1	15.2			
24	تساهم طالبات القسم في تقديم معلومات صحيحة داخل مواقع الشبكات الاجتماعية والالكترونية	ك	4	8	11	8	2	3.12	1.11	5
		%	12.1	24.2	33.3	24.2	6.1			
17	استخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في مقرراتي الدراسية	ك	4	12	6	6	5	٣.١٢	١.٢٩	6
		%	12.1	36.4	18.2	18.2	15.2			
18	أفعل الشبكات الاجتماعية الالكترونية في البحوث العملية	ك	2	15	5	5	6	٣.٠٦	١.٢٧	7
		%	6.1	45.2	15.2	15.2	18.2			
26	يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية إلي هدر الوقت المخصص للدراسة	ك	2	7	15	6	3	2.97	1.02	8
		%	6.1	21.2	45.5	18.2	9.1			
27	تقيد بعض الشبكات الاجتماعية الالكترونية في شرح بعض المناهج الدراسية	ك	1	7	14	8	3	2.85	0.97	9
		%	3.0	21.2	42.2	24.2	9.1			
20	أثق بصحة المعلومات والبيانات العملية المقدمة في الشبكات الاجتماعية الالكترونية	ك	4	5	12	4	8	2.79	1.32	10
		%	12.1	15.2	36.4	12.1	24.2			
25	أرفض استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في الدراسة والبحث العملي	ك	2	1	7	10	13	2.06	1.14	11
		%	6.1	3.0	21.2	30.3	39.4			
المتوسط العام			3.00					0.78		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن بمتوسط (3.00 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسه.

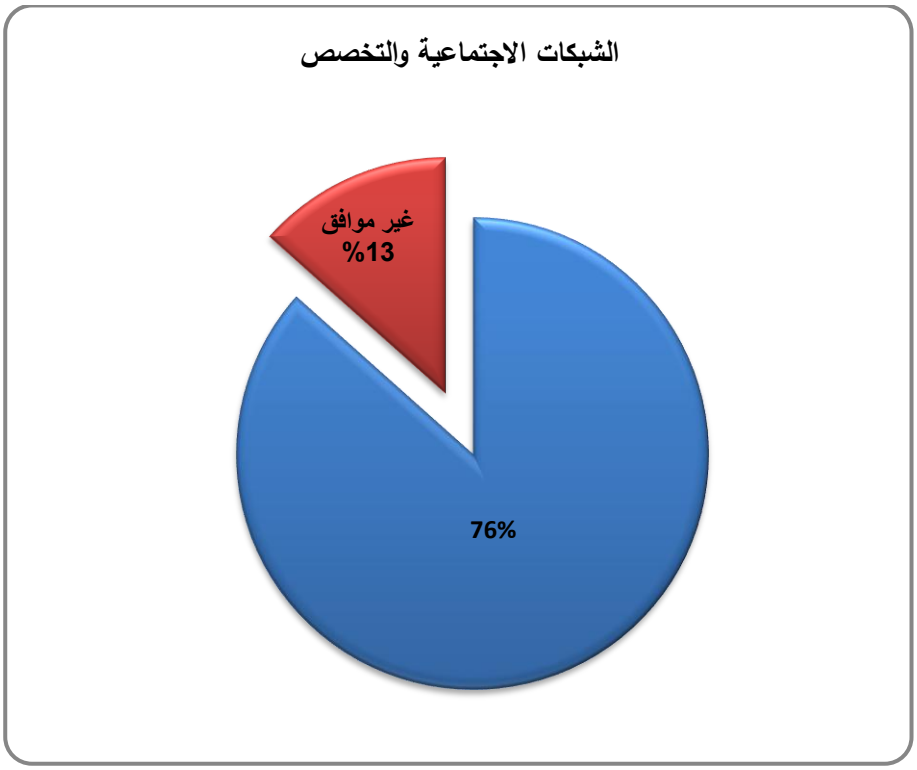

الشكل البياني (4): الشبكات الاجتماعية الإلكترونية تسهم في أثراء الحصيلة المعرفية في التخصص

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة مفردات الدراسة على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن معهم بين (2.06 إلى 3.48) وهي متوسطات تتراوح بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (نادراً / غالباً) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات غالباً على واحد من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن، وتتمثل في العبارة رقم (23) وهى " توفر

الشبكات الاجتماعية الالكترونية فرصة تكوين مجموعات ذات اهتمامات عملية مشتركة" بمتوسط (3.48 من 5).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على تسع من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (19 ، 22 ، 21 ، 24 ، 17) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً كالتالي:

جاءت العبارة رقم (19) وهى " استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في إثراء بحوثي ومتطلباتي الدراسية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.21 من 5).

جاءت العبارة رقم (22) وهى " تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في إثراء حصيلتي المعرفية في تخصصي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.15 من 5).

جاءت العبارة رقم (21) وهى " أوثق بحوثي العملية اعتماداً على المصادر التي أحصل عليها من الشبكات الاجتماعية والالكترونية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.15 من 5) .

جاءت العبارة رقم (24) وهى " تساهم طالبات القسم في تقديم معلومات صحيحة داخل مواقع الشبكات الاجتماعية والالكترونية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.12 من 5).

جاءت العبارة رقم (17) وهى " استخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في مقرراتي الدراسية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.12 من 5).

يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات نادراً على واحد من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن وتتمثل في العبارة رقم (25) وهى " أرفض استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في الدراسة والبحث العملي " بمتوسط (2.06من 5).

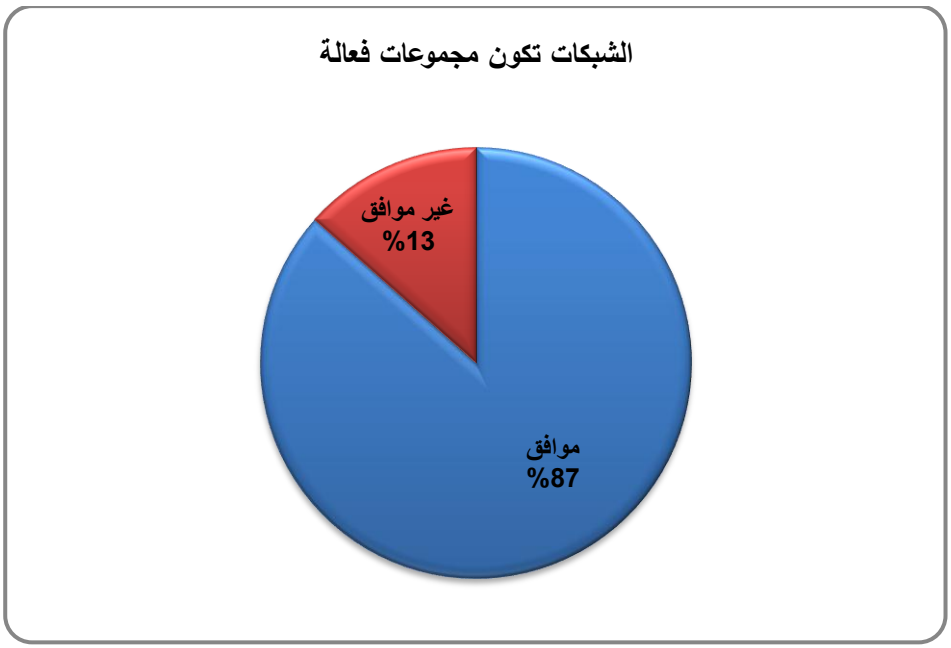

الشكل (5): الشبكات الاجتماعية الإلكترونية تكون مجموعات تعلم فعال

ملخص نتائج الدراسه:

خلاصة الدراسة والتوصيات:

أن (11) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 33.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم الثقافة الإسلامية في حين أن (7) منهن يمثلن 21.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم رياض الأطفال، مقابل(6) منهن يمثلن 18.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم علم النفس، و (5) منهن يمثلن 15.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم التربية الخاصة، و(4) منهن يمثلن 12.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن في قسم مناهج وطرق تدريس

أن (10) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 30.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي الثاني في حين أن (10) منهن يمثلن ما نسبته 30.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي الرابع ، مقابل(7) منهن يمثلن ما نسبته 21.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي الثالث، و(4) منهن يمثلن ما نسبته 12.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي الثامن، و(1) منهن تمثل ما نسبته 3.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي السادس، و(1) منهن تمثل ما نسبته 3.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي السابع

أتفقت مفردات عينة الدراسة على الموافقة أحياناً على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن.

أثبتت الدراسة أن استخدامات الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في المجال الأكاديمي تفيد الطالبات في التواصل والإندماج مع الثقافات المختلفة . وذلك يتفق مع نتائج عدد من الدراسات كدراسة (Brewe, Karmer&O,Brien, 2009) . وكذلك أثبتت الدراسة أن التعلم الفعال يتحقق مع أستخدام الطالبات لشبكات التواصل الأجتماعي الإلكتروني كما في دراسة (Junco, Heiberger,&Loken,2011)

وظهر ذلك من أن عينة الدراسة موافقات غالباً على ثمانية من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن وأبرزها تتمثل في:

- تفعل الشبكات الاجتماعية الالكترونية من قبل كثير من طالبات الجامعة يحقق أستخدامها التعلم الفعال.
- تساعد الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في دمج الثقافة المختلفة.
- تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر الإسلام والدعوة إليه.
- تساعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية على معرفة أحدث التقنيات قبل طرحها في السوق.
- لدى كثير من أفراد المجتمع اتجاهات في نشر الإسلام والدعوة إليه.

أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على ستة من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن وأبرزها تتمثل في:

- تنمي الشبكات الاجتماعية الالكترونية ثقافتي العامة.
- تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في زيادة الوعي الديني لدى بعض الأفراد.
- تقتصر الفائدة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية على التعارف وتكوين علاقات الاجتماعية .
- تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر سلوكيات سلبية لدى طالبات الجامعة.
- يتم تبادل معلومات ذات قيمة عبر الشبكات الاجتماعية الالكترونية بين الطالبات عندما يوجهن للأستخدام العلمي لهذه الشبكات.

أن مفردات عينة الدراسة موافقات نادراً على أثنين من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق تعلمهن ويتمثلان في:

توصلت الدراسة الى أن استخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية مثل (Facebook Myspace Netlog Linkedin Xing Deviantart Artician يقتصر استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية على فئة عمرية معينة من الطالبات.

توصلت الدراسه الى أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على استخدام الطالبات الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن وزيادة دافعيتهن نحو الدراسة وذلك يتفق مع دراسة (Baldwin,2010) ودراسة (Junco, Heiberger,&Loken,2011).

أن مفردات عينة الدراسة موافقات غالباً على واحد من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن وتتمثل في:

توفر الشبكات الاجتماعية الالكترونية فرصة تكوين مجموعات ذات اهتمامات عملية مشتركة.

أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على تسع من استخدامات الطالبات للشبكة الاجتماعية الإلكترونية في تطوير تعلمهن وأبرزها تتمثل في:

- استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية فييثري البحوث ويحقق متطلبات الدراسة والتخصص.
- تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص العلمي.
- تساعد الشبكات الاجتماعية والالكترونية في توثيق البحوث.
- تشكل الشبكات الأجتماعية اهم المصادر التي تحتوي على مصادر علمية موثقة منها.
- تساهم طالبات القسم في تقديم معلومات صحيحة داخل مواقع الشبكات الاجتماعية والالكترونية.
- اغلب الطالبات تستخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في مقرراتهن الدراسية.

أجمعت عينة الدراسة في الموافقة على أن استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في الدراسة والبحث العلمي ضرورة في تطوير تعلمهمن .

وجدت الدراسة أن هناك مفهوم خاطئ بين الطالبات وهو يعود الى خلفية مجتمعنا المحافظ . وهذ المفهوم يرتبط بأن البنات يخجلن من أستخدام الشبكات الأجتماعية الإلكترونية وذلك لأستخدام الشباب الخاطئ لهذه الشبكات ومنها التواصل الأجتماعي وبداية الصداقات بين الجنسين .وسعت الدراسة على التركيز على الأستخدام العلمي، الأكاديمي لمواقع التواصل الأجتماعي ونشر ثقافة تصحح المفهوم الخاطئ حول أستخدام الشبكات الأجتماعية الإلكترونية.

الخاتمة والتوصيات:

أسأل الله أن تكون هذه الدراسة وفقت في إلقاء الضوء على الاستخدام العلمي الأكاديمي لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني ووضعت تصور متواضعا لأهمية الأستخدام الإيجابي لهذه الأدوات. وبهذا نختم هذه الدراسة بالتوصيات التالية:

1. العمل على تفعيل استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية الأستخدام العلمي الأكاديمي.
2. توفير البنية التحتية والمعامل الخاصة بالطالبات بأقسام كلية التربية بما يدعم استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية.
3. تدريب الطالبات على استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية استخداما علميا أكاديمياً.
4. توفير الحوافز التي تدفع طالبات كلية التربية إلى استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.
5. توعية طالبات كلية التربية بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.
6. توفير البيئة التقنية المناسبة بكلية التربية التي تساعد الطالبات على استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.
7. حث أعضاء هيئة التدريس على أستخدام الشبكات الأجتماعية الإلكترونية للتواصل العلمي مع الطلاب.
8. نشر الوعي حول مفهوم كيفية أستخدام الشباب لشبكات الأجتماعية الإلكترونية الأستخدام العلمي الأكاديمي.
9. القيام بالمزيد من البحوث حول واقع استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية.
10. دراسة المعوقات والمشكلات التي تواجة الطالبات عند استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.

المراجـــع

أبو الفتوح، حلمي وأبو زيد، عبد الباقي (2000). *توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين* .المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم. الرياض

بسيوني، عبدالحميد (2000).: *التعليم والدراسة على الإنترنت* ، الطبعة الأولى ، مكتبة ابن سينا، القاهرة

جرجس، نادي (1999). *الانترنت والمشروعات المتكاملة*، ط1، مكتب الفلاح، الكويت.

جودة ، علي ,(2006). المدرسة الإلكترونية واقع أم خيال ,مجلة الدعوة الإسلامية، الرياض .

الدجاني، دعاء ووهبة ,نادر (2001).الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية،ورقة مقدمة لمؤتمر النجاح .

الشرهان ، جمال(2000) .*الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم* ، الطبعة الأولى مطابع الحميضي الرياض .

عليان، ربحي وعبد الدبس، محمد (1999). *وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم*، ط1،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العمري، علاء (1998). دور الحاسب وشبكة الانترنت في تطوير التعليم ، مجال التربية ، الكويت العدد الرابع والعشرون .

الفرا، عبدالله (1999). تكنولوجيا التعليم والاتصال ,ط4 ,عمان ,دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الفنتوخ، عبد القادر,(2001). شبكة المعلومات العالمية الإنترنت للمستخدم العربي للمستخدم العربي,ط2 ,الرياض،العبيكان .

الفهد ، فهد بن ناصر ، الهابس ، عبدالله بن عبدالعزيز (2000) . دور خدمات الاتصال في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

لعمودي، غادة عبدالله، (2009). البرمجيات الاجتماعة في منظومة التعلم المعتمد على لويب:الشبكات الاجتماعية نموذجا، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني. الرياض.

المحسين، ابراهيم وهاشم، خديجة ,التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل،الرياض , (2003)

الموسى، عبدا لله والمبارك، احمد(2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ,ط1 ,الرياض ,مؤسسة شبكة البيانات.

الموسى، عبدالله، (2000). المنهج الانترنيتي نموذج مقترح لوضع مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية عبر الانترنت ، ندوة مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية

هونيكوت، جيري(1996). مبادئ الانترنت الطريقة السريعة والسهلة للتعلم، ترجمة : عمر الأيوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان

يونس,محمد,(1999 م) ,تكنولوجيا التعليم ,ط1 ,مركز الكتاب للنشر ,القاهرة.

موقع وحدة المعرفة http://knol.google.com

Brandt (1997) *Constructivism: Teaching for Understanding of the Internet* Association for Computing Machinery .

Brewe, E., Kramer, L., & O'Brien, G. (2009*). Investigating Student*

Communities with Network Analysisof Interactions in a Physics Learning Center. AIP Conference Proceedings, 1179(1), 105-108. doi:10.1063/1.3266688

Christine Greenhow, Beth Robelia, and Joan E. Hughes .*Learning, Teaching, and Scholarship in a Digital Age: Web 2.0 anClassroom Research: What Path Should We Take Now?* Educational Researcher May 2009 38: 246 259, doi:10.3102/0013189X09336671

Danah m. boyd, Nicole B. Ellison (2007).Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication* Volume 13, Issue 1, pages 210–2.

Elizabeth Stacey ,Social Presence Online: Networking Learners at a Distance EDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES Volume 7, Number 4 (2002), 287-294, DOI: 10.1023/A:1020901202588

Hichang Choa, Geri Gayb, Barry Davidsonc,and Anthony Ingraffead, Social networks,communication styles, and learning performance in a CSCL community Computers & Education Volume 49, Issue 2, September 2007, Pages 309–329

Joseph P. Mazer, Richard E. Murphy & Cheri J. Simonds (2007): *I'll See You On "Facebook": The Effects of Computer-Mediated Teacher Self-Disclosure on Student Motivation, Affective Learning, and Classroom Climate*, Communication Education, 56:1, 1-17

Junco, R. R., Heiberger, G. G., & Loken, E. E. (2011). The effect of Twitter on college student engagement and grades. *Journal Of Computer Assisted Learning*, *27*(2), 119-132. doi:10.1111/j.1365-2729.2010.00387.x

Lynne P. Baldwin, Active Learning in Higher Education November 2010 11: 163 166,doi:10.1177/1469787410379997.

Maarten de Laat, Vic Lally, Lasse Lipponen and Robert-Jan Simons. (2007) *Investigating patterns of interaction in networked learning and computer-supported collaborative learning: A role for Social Network Analysis* International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning. Volume 2, Number 1, 87-103, DOI: 10.1007/s11412-007-9006-4

M C Pettenati, M E Cigognini.(2007) *SOCIAL NETWORKING THEORIES AND TOOLS TO SUPPORT CONNECTIVIST LEARNING ACTIVITIES TOWARDS AN E-LIFELONG-LEARNING EXPERIENCE*. Volume: 2, Issue: 3, Publisher: Citeseer, Pages: 42-60

Nick Zepke, and,Linda Leach. *Improving student engagement: Ten*

proposals for action Active Learning in Higher Education November 2010 11: 167 177,doi:10.1177/1469787410379680

Rex Wang, Phil Scown, Cathy Urquhart and Julie Hardman. Tapping the educational potential of Facebook: Guidelines for use in higher educationEDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES 2012, DOI: 10.1007/s10639-012-9206-z

Russo, T. C., & Koesten, J. (2005). Prestige, Centrality, and Learning: A Social Network Analysis of an Online Class. *Communication Education*, *54*(3), 254-261. doi:10.1080/03634520500356394

Siemens, George and Conole, Gráinne, (2011), Special Issue *Connectivism: Design and Delivery of Social Networked Learning*. International Review of Research in Open and Distance Learning Vol. 12.3 1-4.

Van den Beemt, A. A., Akkerman, S. S., & Simons, P. J. (2011). Patterns of interactive media use among contemporary youth. *Journal Of Computer Assisted Learning*, *27*(2), 103-118. doi:10.1111/j.1365-2729.2010.00384.x

Effectiveness of social networking in the development process of teaching and learning among students of the Faculty of Education at King Saud University

Dr.Noura S. Alhazzani
King Saud University- K.S.A
dr.nalhazzani@gmail.com

Abstract: This field study aimed to identify the reality of the use social networks among students in the Faculty of Education at King Saud University. The Social Networks is seen as one of the most powerful technologies and means of the second generation of e-learning. This Study focuses on the effect of social networks on teaching and learning processes. Furthermore, this study focuses on the use of social networks in the evolution of students learning. And what is the student's perspective on the effectiveness of social networks in the process of teaching and learning. This study looks at (specialization _ level of study) as dependent variables. Data were collected and analyzed to reach the conclusion of this study. The data shows 73% of students using social networks. The results of the study finds 75.7% of the sample agree on social networks have contributed to enrich student's knowledge and skills. 87% of the sample agrees on the importance of social networks to communicate and collaborate in scientific research groups. A 72% of respondents finds social networking source of scientific information and research. The study concluded the recommendations of the task to activate the use of electronic social networks in the process of teaching and learning

***Key words*:** Social Networks, Twitter, Facebook